"فلذلك فادع واستقم كما امرت"

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

المدير السياسي :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تلفون رقم ٥٨٠٥٨

يوم الخميس ٢١ محرم الحرام ١٣٦٢ الموافق ٢٨ جانفي ١٩٤٣

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين ٠

قرءان كريم

سلسلة جديدة عدد ١٦

ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

وظيفة العمال (٣)

تحدثنا بالامس عن تفريط العمال واهمالهم لنفوذهم وذكرنا ان هذا التقصير نتيجة سياسة التفوق واتخاذ المراقبين للادارة المباشرة من جهة ونتيجة عجز العمال وجهلهم لحقيقة وظيفتهم من جهة اخرى

على انا لا نقصد تسليط حكمنا هذا على كافة العمال بالاطلاق بل نعتقد ان من بينهم من يسعى في المحافظة قليلا ما على ما بقي لديه من صوري النفوذ ولكن عدد هؤلاء ضئيل يكاد لا يذكر حتى انك لو راجعت قائمة العمال منذ اسست وظيفتهم لوجدت المستقيمين منهم يعدون على الاصابع وحكم الفرد لا يجري على الجماعة

ان السبب الاصلي في تفشي هذه العدوى بين العمال ان كانت تسند مثل هاته الوظيفة السامية على غير القاعدة الاساسية التي ينبغي ان تتبع في انتخاب العمال وهذه القاعدة ترتكز على شروط ثلاثة : الكفاءة - الثقة - الاخلاص للامير وللبلاد

فلو امعنا في قيمة العمال فردا فردا من هاته الناحية لعجزنا عن وجود من تتوفر فيه الشروط الثلاثة ٠ لا نريد اطالة الحديث في موضوع الثقة لانه لا يستدعي شرحا كثيرا فقد شاء المفسدون من العمال ان صارت وظيفة العامل في ذهن الخاصة والعامة عنوان الارتشاء وابتزاز الاموال اما قيمتهم من حيث الكفاءة والاهلية فيكفي القول بان القليل النادر منهم من هو قادر على ادراك التراتيب الادارية التي تسير عليها وظيفته وتحليل القوانين التي هو مكلف بالسهر على تنفيذها حتى انك لو سألتهم جميعا عن نص معاهدة الحماية مثلا لوجدوا انفسهم امام لغز مجهول لا يقدرون على حله والحال انهم لو عرفوا هذا النص وتفهموا مباديه لتبينوا ان السيادة التونسية باقية بيد الامير داخل البلاد ولظهر لهم الحد الذي ينبغي ان تقف عنده وظيفتهم وتبتدا فيه وظيفة المراقب الفرنسي ولما كانوا ليحسبوا انفسهم آلة صورية لتنفيذ مقرراته...

فاين خبرتهم ودرايتهم الادارية مما تتطلبه الحكومة الفرنسية عند اختيارها للمراقبين المدنيين ؟ ان هؤلاء المتوظفين زيادة عن الشهادات العليا التي يحملونها غالبا ينتخبون بطريقة المناظرة من بين انبغ المترشحين ٠ ثم انهم يوجهون لمعاهد خاصة بفرنسا والجزائر يدرسون فيها اخلاق الامم الاسلامية وتاريخها وعوائدها ونفسيتها ٠ فضلا عن التجربة العملية التي تحصل لهم من وراء التدريب المتحتم عليهم قبل مباشرة الوظيف !

فاين عمالنا من كل ذلك... وبعضهم لا يحسن القراءة والكتابة ؟

وهل يستغرب حينئذ ان كان النفوذ ينسحب شيئا فشيئا من ايدي العمال البسطاء الى ايدي مراقبين يسيرون على برنامج مسطر مضبوط ؟

اشتغال الصحافة الانكليزية بحرب الغواصات

لندرة - ان الصحافة الانكليزية اصبحت موجهة كامل اهتمامها وعنايتها نحو تهديد خطر الغواصات والاجراءات التي يجب اتخاذها للتوقي من هذا الخطر ٠ وتوجه الصحافة المذكورة عدة انتقادات متسائلة هل يمكن توقي خطر الغواصات بالزيادة في سرعة البواخر البريطانية ٠ وقد خطت المانيا خطوة واسعة في صنع غواصاتها التي تبلغ سرعتها ٢٠ عقدة والتي يمكنها الالتحاق باكثر البواخر سرعة ٠ وزيادة على ذلك فان هذه الغواصات سميكة الدروع بحيث لا يمكن ثقبها

وفيما يخص عدد غواصات المحور ذكرت الصحافة البريطانية ان هناك نحو ٧٠٠ غواصة مباشرة للعمل ٠ واما صنع الغواصات فقد بلغ سرعة فائقة ٠

الحرب البحرية

نيويورك - افاد مراسل الجريدة البريطانية « دايلي اكسبريس » بالولايات المتحدة : ان الخسائر البحرية التي لحقت اسطول الحلفاء التجاري تقدر في المقامات العسكرية بواشنطون بمعدل ٥ بواخر في اليوم الواحد

وتقوم عدة صحائف كبرى امريكانية بحملة شعواء لكي تعترف ادارتا البحر الامريكانية والبريطانية بالخسائر التي لحقت البحرية

***

رومه - جاء من برلين ان الصحافة ابرزت عمل الغواصات التي تستمر على تحطيم اسطول العدو ٠ وذلك عند تعرضها للبلاغ الخاص القائل بان ١٣ باخرة مجموع حمولتها ١٠٣٠٠٠ طن قد اغرقتها الغواصات الالمانية

وقد اغرقت غواصة المانية في المنطقة الوسطى من المحيط الاطلسي باخرة بترولية حمولتها ١٨٠٠٠ طن

***

ذكر الراديو الفرنسي ان الغواصات اغرقت رغم اشتداد العواصف في المحيط المتجمد وجنوب المحيط الاطلسي والبحر المتوسط ١٦ باخرة عدوة مجموع حمولتها ١٠٣٠٠٠ طن كانت مشحونة بالذخائر الحربية ٠

ومن بين البواخر الواقع اغراقها توجد ٣ بتروليات مجموع حمولتها ١٧٠٠٠ طن منها اثنتان بكل واحدة ١٠٠٠٠ طن من الوقود ٠

وقالت جريدة « نيويورك تيمس » يهتفون بالنصر وصول القافلة الى المكان المتجهة اليه لكن يخيم السكوت عندما تصل الى الميناء بقايا القافلة فقط

***

برلين - اغرق طيران المحور باخرة نقل كبيرة للحلفاء في مياه عاصمة الجزائر

اذاعة فرنسا المخلصة - اغرق الطيران الالماني ٤ بواخر بريطانية في السواحل الجنوبية من انقلتيرا ٠

وقد غرقت ايضا ٨ بواخر عدوة في مياه المحيط الاطلانتيكي

ارتياب المقامات التركية

من احتشاد جيوش اميركا وانكلتيرا على حدودها

اسطانبول - نشرت الوكالة الاميركانية « اونيتدابريس » بلاغا قالت فيه : ان المقامات التركية تلقت بغاية التعجب خبر مراقبة آبار البترول بالموصل من طرف الجيوش الانكليزية الاميركانية

واستفيد ان السلط الاميركانية طالبت من الحكومة التركية حرية مرور الجيوش الاميركانية من التراب التركي ٠ وحيث ان حكومة انقرة رفضت هذا الطلب فان الجيوش الاميركانية ربما تتبع خط البصرة - بغداد والموصل

ومن جهة اخرى فان المقامات التركية تتساءل عن سبب وجود جيوش كثيرة انكليزية واميركانية محتشدة امام حدودها ٠ وهذا الاحتشاد كان له مبرر في العام الماضي بسبب الحجة الاميركانية القائلة بان هذه الجيوش معدة لدفع القوات الالمانية بالقوقاز ٠ وفي هذا العام اصبحت هذه الحجة عديمة القيمة وعليه فلا موجب لحشد قوات الحلفاء ذلك الحشد الذي رأته حكومة تركيا مريبا ٠ وقد صرح رئيس الوزارة سراج اوغلو اخيرا الى نواب الصحافة ومن بينهم نائب جريدة « تيمس » بان تركيا لا تطلب من الدول المتحاربة الا احترام حيادها ٠ وزاد قائلا : اذا ما وقع تهديد السلم التركي فان الامة جمعاء تقف وقفة الرجل الواحد للدفاع عنه

في الواجهة الافريقية

الجيش الثامن يسعى في الاتصال

بالجيش الاول ولكنه لا يامن المفاجاة من طرف رومل

برلين - اخبرت المقامات العسكرية المأذونة بان الجيش الثامن البريطاني يتاهب للالتحاق بجيش الماريشال رومل مع طول سواحل البحر المتوسط وجيش الجنرال الانكليزي مونقومري يتقدم بالالات المصفحة وسيحاول الاتصال بالجيوش الاميركانية الزاحفة في القطر التونسي

البلاغ الايطالي

رومة - في الناحية الغربية من القطر الطرابلسي وقعت معارك محدودة بين العناصر المصفحة ٠ وفشل هجوم ضدته الدبابات المصفحة ضد مواقعنا في الناحية التونسية

وفي اثناء معارك جوية حطمت طائراتنا المطاردة طائرة اميركانية ذات محركين ٠ واسرنا ثلاثة من الطيارين ٠ واحترقت ٤ طائرات اخرى في الارض من طرف طيران المطاردة الالماني اثناء هجوم ناجح وقع على مطار عدو في القطر الطرابلسي

واصابت اسراب من المدمرات الايطالية مرارا عديدة المرافق العسكرية بعنابة وعاصمة الجزائر

وفي اثناء هجوم ليلي بغربي البحر المتوسط اصابت احدى طائراتنا القاذفة للطوربيد باخرة متوسطة الحمولة كانت تسير وسط قافلة

وفي عشية الامس واثناء الليلة البارحة حاولت طائرات عدوة من ذوات الاربع محركات الهجوم على مسينا فمنعتها بطاريات الدفاع الجوي من مهاجمة المدينة واضطرتها الى التخلص من قنابلها والقائها في البحر والقرى المجاورة ٠ وكانت الاضرار خفيفة

واصيبت طائرتان بقنابل الدفاع الجوي فسقطت احداهما في شرقي سان رايناي والاخرى غربي بيلارو ٠

وقبل فجر هذا اليوم حلقت طائرة فوق نابولي والقت من ارتفاع كبير بعض القنابل سقطت بالقرب من توري ديلاغريكو ٠ واصيب منزلا فلاحين وهناك جريحان ٠ وتخلفت واحدة من طائراتنا عن الرجوع ٠

حركات ثورية في المغرب الاقصى

الدار البيضاء - افاد راديو باريس ان هناك حركات ثورية اخذت تدب في جنوب المغرب الاقصى منذ بضعة ايام ٠

***

برلين - في افريقيا الشمالية التحقت مؤخرات قوات رومل بمعظم الجيش بعد ان قامت بمعارك ضد الدوريات البريطانية ٠ وبعد الاخفاق في محاولة حصار الجيش المصفح الايطالي - الالماني تبذل القيادة البريطانية مجهودا عظيما لكي يتم الاتصال بين جيوشها في ليبيا وقوات العدو الانكليزية - الاميركانية في البلاد التونسية

في الواجهة الغربية

ذكر راديو باريس ان الطيران الالماني قد هجم بالامس نهارا في الواجهة الغربية على الجهة الساحلية بالجنوب الغربي من انقلتيرا وناحيتها الشرقية فاحدث بعض اضرار وضحايا وتحطمت ٤ طائرات انقليزية اثناء غارات جوية وقعت على الاراضي المحتلة

***

برلين - هجم الطيران الالماني على اهداف مختلفة عسكرية في الجنوب الغربي والجنوب الشرقي من انقلتيرا وحصلت اضرار جسيمة

١٢ باخرة في ظرف ٢٤ ساعة

ذكر الراديو الفرنسي في نشرة الاخبار ان ١٢ باخرة عدوة اغرقتها قوات المحور الجوية والبحرية في ظرف ٢٤ ساعة ٠ غرقت منها ٨ بواخر امام السواحل الاميركانية

***

ذكر راديو باريس ان باخرة نقل للحلفاء حمولتها ١٨٠٠٠ طن قد اغرقتها غواصة ايطالية في البحر المتوسط ٠

في السياسة العامة

تطور العلائق السياسية

بين المانيا وفرنسا

لعله لم يكن قط لمشكلة سياسية في وقت حرب شأن كشأن مسالة العلائق السياسية بين دولتي المانيا وفرنسا منذ الهدنة ٠ ويمكن تقسيم تاريخ هذه العلائق الى ثلاثة اطوار :

فاما الطور الاول فيبتدىء بمعاهدة الهدنة نفسها ويمتاز بانه طور محاولة ٠ حاول فيه الدولتان وجود وجه تفاهم وتعاون بينهما ٠ والحقيقة ان معاهدة الهدنة كانت في نفسها تقتضي ان تسير العلائق بين الدولتين في هذا السبيل ٠ فهي معاهدة طريفة من حيث انها لم تملها ارادة الاخذ بالثار ولا زهو الظافر ٠ بل هي - كما اعترف به الماريشال بيتان نفسه في بعض خطبه - لم تجيء بشرط فيه حيف على فرنسا المغلوبة ولا نيل من شرفها ولا اهانة لها ٠ بل شرطت شروطا ليست غايتها الا ان تحتاط القوات العسكرية الالمانية من غائلة الغدر والخديعة وان تصونها من حدوث صعوبات جديدة في ارض فرنسا او من جهة السواحل الفرنسية ٠ وقد اعظم عقلاء الفرنسيين لالمانيا قبل موقفها وحلمها وكرمها ٠ وكان ذلك منشأ طور جديد في العلائق السياسية بين الدولتين كان المشرف عليه م٠ لافال ٠ فقد ادرك رئيس الحكومة الفرنسية وولي عهد الماريشال اذ ذاك ان المانيا ترمي الى غاية سياسية سامية هي تناسي العداء السابق الطويل بين المانيا وفرنسا والسير بالدولتين في سبيل التفاهم والتعاون تحت راية الاتفاق الاممي - الاوروبي ٠ وكان من اظهر ظواهر هذه السياسة رضى المستشار هيتلر بعد الهدنة بمدة قليلة بان يقابل في مدينة « منتوار » الماريشال بيتان ويجاذبه الحديث في سياسة التعاون والتفاهم ٠ واستتبع ذلك من جهة رئيس الدولة الفرنسية خطابا في معنى التفاهم وسياسة المشاركة دون ان يظهر لهذه السياسة من جهة الفرنسيين حدث يذكر ٠ بل لم تدم هذه السياسة اشهرا حتى كاد اعداء هذه السياسة لرمزها الحي م٠ لافال فابعدوه عن السلطان وقطعوا بينه وبين الماريشال بيتان اواخر سنة ١٩٤٠

وعندئذ بدأ الطور الثاني من تاريخ هذه العلائق ٠ وهو يمتاز عن سابقه بان امير البحر دارلان خلف م٠ لافال في الحكم والمنصب بجانب الماريشال لم يتقدم بسياسة التفاهم والمشاركة خطوة واحدة وان هو لم ظهر الاعراض عنها في مواقفه وخطبه الرسمية ٠ وفي اثناء هذا الطور كان يخيل للناظر ان قادة فرنسا اعرضوا بعض الاعراض عن مشاكل السياسة الخارجية للاقتصار على المشاكل الداخلية وعلى اخراج الثورة الوطنية الفرنسية من القول الى الفعل ٠ ونشأ عن ذلك شيء من الفتور في العلائق بين المانيا وفرنسا وشيء من الغموض ايضا لم يفهم الا يوم كشف الاميرال دارلان عن خافية سياسته وخان رئيسه بفتح ابواب شمال افريقيا هو واعوانه امام الجيوش الاميركية الانكليزية الباغية ٠ وكان هذا الفتور وهذا الغموض في العلائق السياسية بين الدولتين على عهد دارلان هما اللذان اقتضيا عودة م٠ لافال الى السلطان ٠

وبهاته العودة يبتدي الدور الثالث ولكن م٠ لافال لم يكد يستقر به الحال ولم تكد تظهر على يديه ظواهر سياسة التفاهم والتعاون الفعلية من ارسال عمال فرنسيين للشغل بالمانيا واسترجاع اسرى فرنسيين عوضا عنهم ٠ حتى ظهرت في اوائل نوفمبر الاخير خيانات دارلان ونوقيس وشاتيل وانحيازهم الى الجيوش الانكليزية الاميركية ٠ وقد استتبع ذلك ما لا يجهله احد من احتلال الجيوش الالمانية لباقي التراب الفرنسي احتياطا لهجوم جديد ٠ على ان ذلك فيما يظهر لم يغير شيئا من سياسة التفاهم والمشاركة فمسيو لافال لا يزال في الحكم وحركة ارسال العمال الى المانيا لا تزال جارية بل قل ان سياسة المشاركة اصبحت في هذا الطور الثالث ضرورة حيوية بالنسبة الى فرنسا ٠ ذلك ان المانيا قد اثرت عليها خيانات رجالات فرنسا اسوأ تأثير بما انها كانت جزاء سوء على الحلم والتسامح والكرم ٠ فاصبح من الضروري لفرنسا ان تقيم الدليل على انها تريد حقا الانضمام الى كتلة الدول الاوروبية وانها اعرضت عن الخيانة والانضمام الى كتلة الديموقراطية حتى تستحق بذلك من غالبها معاملة حسنة ٠ لذلك كرر القادة الفرنسيون في هذه الايام قولهم بان مصير فرنسا موكول الى الفرنسيين وانه سوف لا يكون الا كما يستحقونه ٠

والذي ظهر لنا منذ شهر ونيف في سياستنا المحلية من اعمال م٠ قلبو واصحابه مرتبط بهذا المعنى ٠ فماذا تخبىء الايام لهذه السياسة وهل ينجح الفرنسيون في هذا الطور الثالث بعد ان اخفقوا في الطورين الاولين ؟

هذا ما لا يمكن التنبؤ به على ان القضية واضحة : فاما ان ينجحوا واما ان يسيء مصيرهم الدهر !

الحالة في الواجهة الروسية

برلين - تستمر الهجومات الروسية في جميع النواحي تقريبا

وفي الناحية الوسطى انتقل الالمانيون الى الضد الهجوم وكبدوا العدو خسائر فادحة خصوصا في رجيف وفيليكي - لوكي وشليفسبورغ ٠

ففي رجف وفيليكي - لوكي وقع رد جميع الهجومات الروسية وتحصل الالمانيون على تقدم في الاراضي

وقد خسر العدو في هذه الجهة سبعة وعشرين دبابة مصفحة ٠ وشارك الطيران في هذه الهجومات وحطم المواقع العدوة ورمى القنابل على الجيوش الزاحفة نحو خطوط القتال

وفي طوروبيتز هجم الطيران الالماني ليلا ونهارا على مرافق السكك الحديدية ونسف قطارين مشحونين بالذخائر الحربية

وفي شليفسبورغ تحصلت الضد هجومات الالمانية على نجاحات باهرة ٠ فتحطمت خمسة عشر دبابة - وشارك الطيران بنجاح في هذه العمليات

***

وجاء من برلين ان القيادة العليا الالمانية ذكرت في بلاغها بان الكفاح مستمر في استالينغراد واخذ الجنود الالمان يطاردون العصابات السوفياتية الواحدة بعد الاخرى والمدافعون على استالينغراد ما زالوا يدافعون بثبات وشجاعة عجيبين

حديث المرأة

اتصلنا برسالة من احدى فتيات المرسى فيها من الشعور الناضج والتفكير الصائب ما حرضنا على نشر الرسالة كاملة والى القارىء نصها

ايها الشبان الوطنيون اليكم اقدم رسالتي هذه فهي تشتمل على شيء من عواطفي وافكاري وهي عواطف وافكار كل فتاة تونسية تحب وطنها وتغار عليه. ايها الشبان ان الوحدة متحتمة علينا اليوم فكونوا جميعا ولا تفرقوا واعملوا عملا واحدا وعلموا جاهلكم وانصحوه فان الدين النصيحة ولا تنسوا في كفاحكم حظ اختكم التونسية الغافلة وكونوا لها خير اسوة في الوطنية والدين فان اللائمة على من توانى وقصر في العمل المفروض ان ديننا هو الركن الاساسي لثقافتنا الاجتماعية فمن حب الوطن فعليه ان يقاوم الشباب التائه المتقطع وان يرشد الى تعاليم دينه ويرجع الى طريق الحق فان المذبذب من الشباب افسد مثال للفتاة الجاهلة التونسية المحرومة من سوء الحظ من الثقافة الاسلامية وهي البعيدة عن محجة الفلاح

ايها الوطنيون احتفظوا بوحدة الدم والجنس احتفاظكم بدينكم الحنيف فلا تهرعوا الى التزوج بغير المسلمات ولا تفكروا فيه انما يجب عليكم التزوج ببنات جنسكم الطيب فيطيب نسلكم وتطمئن قلوبكم على البلاد وتكون لكم ذرية صالحة شاعرة بواجب الوطن منذ نعومة الاظفار واذكروا هداكم الله صراطه قول نبينا الاكرم عليه الصلاة والسلام

الولد يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. هذا وان للزواج المسلمة اهميته الكبرى ازاء الفتاة التونسية والاعراض عنها فيه ما فيه من البلية على الجنس والبلاد فلا تتركوا بنات وطنكم وشانهن واحفظوهن ولا تبتغوا عنهن الاجنبيات فهن نعم ما احصنتم وصنتم لانفسكم ولصالح الوطن العزيز فبهن تصفو امتنا وتنقى ويكون عملا غير مشوب بعيب ولا مرنق بغش والسلام على من ذكر فادكر.

محليات

مطالب الشغل والاستخدام

انتقل ديوان الاستخدام الذي كان مقره بنهج الجزيرة عدد ٢٣ مكرر الى الكتابة العامة للحكومة التونسية لمصلحة اليد العاملة ببطحاء القصبة من جهة سيدي ابن زياد

ولذلك فمن واجب المستخدمين والعاطلين ان يقدموا مطالبهم للعنوان المذكور لا غير — التليفون عدد ٧٩٧١ — بلاغ

مصلحة الصناعة والصنائع العرفية

تسديدا لنقصان اسباب التنوير عند فقدان النور الكهربائي ستباع قناديل ابتداء من غرة فيفري سنة ١٩٤٣ بمحلات بائع العقاقير والعطارة وغيرها — بلاغ

تبري وتحذير

قدم الى ادارة جريدتنا وفد من التلامذة الزيتونيين وقدم لنا هذا التبري والتحذير:

« ان الطلبة الزيتونيين يتبرؤون من اللجنة الوهمية التي ادعت وانها تدافع عن مصالحهم وحقوقهم وهي لجنة ماجورة لا نعترف بها لان المطالب التي قدمتها لا تمت الى مصالح الزيتوني بسبب ومطالبنا التي ضحينا من اجلها هي اسمى بكثير مما طلبته هاته اللجنة المزعومة. واننا نحذر كافة اخواننا التلامذة من اعمال هاته الشرذمة التي لا تسعى الا الى مصالحها الشخصية وعدم الاغترار بما تقرره في المستقبل »

هل هذه انسانية؟

ورد علينا لائحة من عملة معمل السميد بباب سيدي عبد السلام يتذمر اصحابها من سلوك صاحب المعمل الذي يمنعهم من الالتجاء الى اماكن الوقاية حين يقع الخطر

واننا نرى هذا اجحافا ونطلب من السيد صاحب المعمل ان لا يرغمهم على البقاء بالمعمل ساعة الخطر كي لا يكون مسؤولا لو يلحقهم بمحله ضرر. — الجريدة

الى شباب

مدرسة - الرابطة - القرآنية
بنهج الحجامين عدد ٤ بتونس

لقد عزمت مدرستكم على فتح ابوابها وذلك صباح اليوم الاول من شهر فيفري القادم على الساعة ٨ لذلك فهي تدعوكم للحضور في التاريخ حتى تستانفوا عملكم الذي ستجني ثماره البلاد - ان شاء الله -

مدير المدرسة - محمد الهاشمي الحامي

دروس تعليم

ان السيد الهادي عويج الذي شهرته في التعليم تغني عن التعريف به فتح اقساما لتعليم الناشئة ابتدائية وعليا وذلك بنهج سيدي الطيب باي بالمرسى وسيبتدي في اول فيفري المقبل وقد جعل الدروس العليا من الساعة الثامنة الى العاشرة صباحا والدروس المتوسطة من الساعة العاشرة الى الزوال ولزيادة الاسترشاد يخاطب السيد الهادي عويج بنهج سيدي الطيب باي بمرسى وزيدانس.

الهلال الاحمر بجبل المنار

تحركت نفوس ابناء جبل المنار للعمل واشرابت اعناقهم الى الاصلاح والعمل لفائدة الانسانية فاجتمعوا على الساعة الثانية والنصف من يوم الثلاثاء نظموا هيئة فرع للهلال الاحمر واسندوا رئاستها الشرفية الى الشيخ سيدي الشاذلي النيفر واليكم الهيئة

الرئيس	المنجي ثامر
كاهيته	حمادي بن باكير
الكاتب العام	رشيد مسلم
كاهيته	حسن التكالي
امين المال	صالح الصدغياني
كاهيته	حمادي التكالي

الاعضاء: محمود عباس - المنجي الاصرم المنجي السنوسي - المنجي القطاري - محمد الصوفي محمد بن الحاج الريفي - الهادي القروي - ابراهيم القروي

الكاتب العام
رشيد مسلم

كشافة الخضراء

تعقد اجتماعا عاما غدا على الساعة الثانية بعد الزوال بمحلها الكائن بنهج القرشاني عدد ١٠.

اذاعة تونس الحرة

المواقيت الجديدة

٧٫٣٠ - ٧٫٤٥	صباحا: قرءان كريم
٧٫٤٥ - ٨	درس الرياضة البدنية
١١٫٥٠ - ١٢	نشرة الاخبار الاولى بالعربية
٤٫٤٠ - ٤٫٥٠	بعد الزوال: نشرة الاخبار باللغة العامية
٤٫٥٠ - ٥	اسطوانات:
٥٫٣٠ - ٥٫٤٠	بعد الزوال: صوت الحزب الحر الدستوري التونسي
٥٫٤٠ - ٥٫٥٠	نشرة الاخبار الاخيرة بالعربية
٥٫٥٠ - ٦	اسطوانات

تنبيه - تنوي ادارة الاذاعة تخصص حصة كل اسبوع لاذاعة اخبار اللاجئين او من قطعتهم الحرب عن اهلهم او اقربائهم بتراب المملكة او بالجزائر والمغرب. فمن اراد اعلام اهله واقربائه بحاله ومكانه او سؤالهم عن ذلك بواسطة اللاسلكي فليكاتب ادارة الاذاعة نهج سان شارل عدد ٩ تونس

ولا تذاع الرسائل الا اذا كانت لا تتجاوز سطرين في اعلام الانسان بحاله ومقره او سؤاله عن اهله — ادارة الاذاعة

حول مقابلة

روزفلت - تشرشل

اذيع من الدار البيضاء بلاغ يتعلق بمقابلة تشرشل وروزفلت

❀❀❀

جاء في النشرة الاخبارية الاخيرة لراديو باريس من مدينة استوكهولم - ان المقامات المطلعة بالعاصمة السويدية افادت بان الاميركان قدموا اثناء المفاهمات الجارية الان في الدار البيضاء مع تشرشل - مطالب ترابية جديدة الى بريطانيا في مقابل العتاد الحربي. وفعلا فان الاميركان يطلبون بالخصوص توسيع نطاق القواعد التي وقع التخلي عنها لفائدتهم في جزيرة ترينيداد وجزيرة جمايك في مقابل خمسين نساقة غير صالحة للاستعمال

❀❀❀

جاء في نشرة الاخبار للراديو الفرنسي ان عدة تفاصيل وردت عن المقابلة التي وقعت في الدار البيضاء بين روزفلت وتشرشل وكان رئيسا الدولتين مصحوبين بالرؤساء العسكريين من الاميركان والانقليز وشارك في المفاهمات الجنرال جيرو ودي قول وكذلك الجنرال اليكسندير وايزنهاور وحث قدم احدهما من القاهرة والاخر من الجزائر

واما المسائل الواقع الخوض فيها فهي:

- التموين المشترك
- احداث برنامج جديد
- اعانة الروسيا والصين
- حرب الغواصات

وفي لندرة وواشنطون يميل الراي العام الى الاعتقاد بانه رغم المساعدة بين جيرو ودي غول فان المسالة ما زالت معلقة

وفي برلين يحققون بان تشرشل ربما طلب من روزفلت زيادة الاعانة الاميركانية في شمال افريقيا وتعويض ايزنهاور بالجنرال اليكسندير ومونتغومري بالجنرال كاترو

ولكن ليست هذه النقطة الوحيدة التي يختلف فيها روزفلت وتشرشل، فهذا الاخير يلح دائما في الطلب ويرغب احداث دفاع مفيد ضد غواصات المحور

وبقيت في النهاية المسالة السوفياتية فقد صرحوا في برلين بان من المحقق ان الحكومة الانكليزية محققة في ان تطلب الاعانة الاميركانية امام توحش الحمر

وختم الراديو بان الراي العام يعتقد بان كل فائدة يتحصل عليها الحمر في الميدان العسكري تبدي منها لندرة وواشنطون استياءهما وهذا يدل على مقدار ضعف التعاضد بين الدول المتحالفة

❀❀❀

لندرة - تعترف جريدة « اوبسرفير » بان الشعب البريطاني مشغول البال بالمقررات التي وقع اتخاذها بدون اعلام بريطاني. ويمكن ان يكون هذا السبب هو الداعي للمقابلة بين الوزير الاول البريطاني والرئيس روزفلت

❀❀❀

لندرة ذكرت جريدة « تيمس » ان الانكليز والاميركان سيجعلون ليبيا ملجا لليهود المهاجرين من اوروبا

❀❀❀

مدريد - استفيد في مقامات السفارة البريطانية بمدريد انه على اثر مناقشة حادة مع كاتب الدولة الخارجية اميركا م. كورديل هول قرر اللورد هليفاكس سفير بريطانيا بالولايات المتحدة الاميركانية تقديم استقالته

والسبب في ذلك راجع الى كون النائب الديبلوماسي الانكليزي راى شططا في المطالب التي قدمتها الولايات المتحدة اخيرا الى بريطانيا للحصول على قواعد جديدة في الممالك البريطانية ببلاد الهند

ميدان الشباب

فرع الشبان المسلمين بالمكنين

اقام فرع الشبان المسلمين بالمكنين يوم الجمعة الماضي احتفالا عظيما بذكرى الهجرة النبوية حضره كثير من الشبان الوطنيين الاحرار

افتتح هذا الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم من طرف الشاب بنور الغضباني وتلاه جماعة من الخطباء نخص بالذكر منهم الشاب عبد الكريم ثابت رئيس الجمعية والاستاذ صالح الحمادي فبينوا الغرض الحقيقي من اقامة هذه الذكرى ثم تعرضوا الى حياة النبي التي قضاها في الجهاد والكفاح والتي يلزم ان تكون لنا خير قدوة كما حرضوا الشباب على العمل في سبيل الوطن والمصلحة العامة ثم قام الشاب محمد عياد العربي وانشد قصيدته التالية وختم الاحتفال باناشيد وطنية حماسية قوبلت بالتصفيق الحاد والهتاف بالتضحية في سبيل الوطن

العام الجديد

بمناسبة احتفال راس السنة الهجرية اقامه فرع جمعية الشبان المسلمين بالمكنين

يا عام هل اقبلت للاسلام — بالمجد والابرار والاعظام
هل جئت بالامال والعز الذي — نرجوه نحن لشعبنا المقدام
هل جئت بالنصر المبين مرددا — لحن السعود بثغرك البسام
هل جئت بالفوز الذي نبغيه من — زمن بعيد طائل الايام
يا عام فيك وفي هلالك لمحة — ممتازة عن سائر الاعوام
فيك السرور وفيك نور قد بدا — للنشء والشبان والاقوام
فيك السعادة قد بدت اضواؤها — تسري تزيح ظالم الظلام
تطغى على كل عنيد جائر — متجبر بالمعول الهدام
يا عام انت بخير عام قداتي — للناس يخطو بالمنى ومرام
انت الذي في عهده يحي لنا — ملك جليل ناصر الاسلام
ملك همام عادل ومدافع — عن شعبه ورجاله الاعلام
ملك عظيم للشباب مؤيد — وبحقه يسعى مدى الايام
ملك يخوض غمار ميدان الوغى — والشعب يخطو خلفه بنظام
يا عام فيك مظاهر الدستور قد — بانت لكل مفكر فهام
فيك ارتمى كل الشباب مغامرا — في زمرة الدستور في اقدام
فيك الشباب انتفض طربا قائلا — اليوم يوم التونسي المقدام
اليوم يوم جهادنا وكفاحنا — اليوم يوم مصيرنا البسام
اليوم يلزم ان نضحي كلنا — بالمال والارواح والاجسام
اليوم يلزم ان نفدي حزبنا — كيما نفوز بلذة الاحلام
اليوم يوم الكد هيا شمروا — هيا اقتدوا هيا اسرعوا لمرام
انا شباب عزمنا وثباتنا — لا ينثني عن نصرة الاسلام
انا شباب نفتدي زعماءنا — بدمائنا ونفوسنا والهام
انا شباب نبتغي العلياء او — نحضى بموت العز والاعظام
اما الذي يرضى الحياة بذلة — فهو الجبان وانذل الاقوام
وهو الذي قد سجلت اعماله — في صفحة الخوان والاجرام
وليرتقب اليوم الذي ياتي له — بالويل والابلاء والالام

⁂

يا عام هذا عزم ابناء البلا — د فكن لنا خير زمان خير عام
انا رجوناك بصبر فارغ — فاطلع علينا بمنية ومرام
هيا اننا نستقبل الامل الذي — نرجوه منك بيقظة ومنام
فاشر لواء النصر انا نرتجي — نصرا مبينا رافع الاسلام
ويا شباب القطر كونوا وحدة — كونوا رجالا في بنا الاعلام
كونوا شبابا ذائدا عن حقه — كونوا دعاة الحزب في الادوام
كونوا رجالا في الجهاد بقوة — جبارة هدامة الظلام

محمد عياد العربي

الشباب يحتفل

بعيده التاريخي

من مراسلنا الخاص

على الساعة الثالثة والنصف من مساء يوم الاثنين اجتمع الشباب المسلم ببرج الساحل بالمرسى للاحتفال بعيده التاريخي العظيم وهو الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وحضر بهذا الحفل عدة ذوات بارزة اخص منها بالذكر المرفع شانه الامير سيدي علي باي والاستاذ محمد المختار الوزير. وكان هذا الحفل تحت رئاسة الشاب محمد الصالح الشاهد وافتتح الحفل بعد تلاوة ءايات بينات من الذكر الحكيم الرئيس الاكبر الاستاذ سيدي محمد الصالح النيفر ببيان عام عن مرامي الشباب المسلم وعن اغراض جمعية الشبان المسلمين. ثم حدث الحاضرين بفصاحته المعهودة عن الهجرة واثرها في تغير مجاري الامور اذاك - ثم اعطيت الكلمة الى الشاب رشيد مسلم فالقى على مسامع الحاضرين كلمة عن الهجرة حرض فيها الشباب على جعل هذا العيد عيدا من اعياد الشباب وختم كلمته بما نصه: عيد الهجرة ايها السادة يجب ان يكون عيدا يقف منه العرب والمسلمون موقف المتبتل الخاشع لانه المورد العذب الذي يستقي منه مجده الخالد وعزه التالد - ثم اعطيت الكلمة الى الشاب محمد البلطي فشكر هذا الشباب لانه تفهم تاريخه واخذ يذكر مجد ابائه واجداده. ثم القى الشاب محمد بن ميلاد قصيدة تحث على التعليم والعمل. ثم اعطيت الكلمة الى الشاب احمد الستيتي فبين للمستمعين كيف عمل الاعداء للفتك بالرسول عليه السلام ثم صورلهم كيف حوصر محمد ونجا من شرائهم لانهم ناصروا الباطل فخذلوا وناصر محمد الحق فكان له نصيرا. ثم القى الشاب محمد السنوسي كلمة حول الهجرة ونادى باحياء هاته الذكريات وانه ينبغي ان يكون كل شاب متصلا بمحمد وانه بين يديه....

ثم ارتجل السيد الحاج الناصر محمد ان الحاج محمد وابتدأ خطابه بالصلاة على من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم - ثم عن نواحي الهجرة والآثار التي تركها الانتقال من مكة الى المدينة - وختم كلامه بالتنديد بالشبان الذين تركوا القرآن واخذوا يلتمسون نظم الاجنبي حتى في بسائط الامور - ثم قال ان اكبر زعيم عرفه العالم الحديث اعترف ان القرآن اعظم دستور لو تدبر المتدبرون

وما كاد ينتهي الخطيب ويبارح المصدح حتى ترنم الشباب بنشيد الجمعية

ربنا اياك ندعو ربنا
ءاتنا النصر الذي وعدتنا

وعلى اثر الانتهاء من تلحين النشيد انفض الحفل والناس في سرور عميق لما قام به شباب فرع الشواطىء للشبان المسلمين - مرددين قوله تعالى: وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

رشيد مسلم

المجاعة في الهند

بومباي - ان المجاعة التي تضرب اطنابها الان في بلاد الهند اخذت تزداد خطورة بسبب فقدان الحبوب الغذائية التي هي من منتوجات البلاد. كما ان فقدان البترول قد اخذت تظهر آثاره.

الشبيبة الدستورية تنظم صفوفها

فانخرطوا فيها
ايها الشبان الاحرار
بالمركز عدد ١ نهج باب السويقة عدد ١٧١
من الساعة العاشرة صباحا الى الزوال
ومن الساعة الثانية الى الرابعة مساء
او بالمركز عدد ٢ شارع باب المنارة عدد ٤٥ مكرر
من الساعة العاشرة الى الزوال
ومن الساعة الثانية الى الرابعة بعد الزوال

دراسات

عبد المؤمن بن علي (٤)

وبدخولها سقطت على يده دولة المرابطين ثم قام عليه ابن عبد الله الملقب بالهادي وكاد يقضي على ما قاتل عليه الموحدون منذ خمس وعشرين سنة الا انه في آخر الامر باء بالخيبة والخسران

وبعد تمهيد امر المغرب شرع في الحركة الى افريقيا فاستولى على الجزائر وبجاية وقسنطينة فقضى على ملك بني حماد

وفي اثناء استيلائه على المغرب الاوسط اجتمع الحسن بن علي الصنهاجي بعبد المؤمن واقام بمراكش واغرى عبد المؤمن بانقاذ المهدية من ايدي المتغلبين عليها الى ان تحرك اليها سنة اربع وخمسين وخمسمائة فقصد تونس وكان بها بنو خراسان وعند ما وصل باجة وجه الى اهل تونس بالنامين فلم يزدادوا الا عصيانا فانتقل عبد المؤمن الى طبربة واعاد اليهم الترغيب والترهيب فلم يجد ذلك نفعا فارتحل الى تونس واتصلت الاخبية من الحنايا الى حلق الوادي فعاين اهل تونس امرا عظيما فنزل اشياخ من اهلها لطلب السلم فاسعفوا به مع مشاطرتهم في رباعهم واموالهم ومسالمتهم في انفسهم واشترط على صاحبها علي بن احمد الخروج من تونس والانتقال الى بجاية فتسلم عبد المؤمن تونس وخرج ابن خراسان ومات بالطريق وانقرضت دولة بني خراسان بتونس وتوجه عقب هذا الفتح الى المهدية واستصحب معه الاسطول وكان من قواده محمد بن عبد العزيز ابن ميمون من البيت المشهور في قيادة البحر وغيره ممن هو مثله في المعرفة والشهرة فوصلها وضيق الحصار عليها برا وبحرا. وركب يوما في قطعة من قطعه البحرية ومعه الحسن بن علي صاحب المهدية وطاف بها من البحر فراعه امرها فقال للحسن ما الذي اخرج هذا المعقل من يدك فقال اخرجه انقضاء الامد وعدم الثقة باحد

وقد حاصرها ستة اشهر وفي الاثناء وصل اسطول عظيم من صقلية تحضر قواد اسطول عبد المؤمن وقالوا له ان هذا الاسطول قد اقبل ولا يصل الا متفرقا بحكم النوء فلتاذن لنا في الخروج فسكت عبد المؤمن فاغتنموا سكوته وبادروا الى الخروج فكان عبد المؤمن يبكي ويسجد على الارض ويقول اللهم لا تضعضع دعائم الاسلام فعجل الاسطول الموحدي اسطول صقلية وحال بينه وبين دخولها واستولى على بعضه فتم له النصر ففرق في غزاة الاسطول اثني عشر الف دينار مؤمنية فسال المحصورون الامان من عبد المؤمن فاسعفهم فتملكها يوم عاشوراء سنة خمس وخمسين وخمسمائة واذعن شيخ صفاقس ابو عمر بن ابي الحسن الفرياني ثم استولى على قابس بعد فرار صاحبها فتم لعبد المؤمن ملك الشمال الافريقي مع الاندلس وكان قد جاز اليها ونزل بجبل الفتح (جبل طارق) وامر ببناء الحصن وهو الذي اختط رسومه بنفسه بعد مشاورة الحاج يعيش المهندس

وفاته

وقد توفي برباط الفتح سنة ثمان وخمسين وخمسمائة

فانتقل الى جوار ربه بعد ان ملا الدنيا ذكره وخلص الناس من الفوضى والتشتت وجمعهم في ظل واحد

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE